برنامج الأغذية العالمي
Programme Alimentaire Mondial
World Food Programme
Programa Mundial de Alimentos

المجلس التنفيذي
الدورة العادية الأولى

روما، ١١ - ٢٠٠٢/٢/١٤

المشروعات المقدمة للمجلس التنفيذي ليجيزها

البند ٨ من جدول الأعمال

مقدمة للمجلس ليجيزها

Distribution: GENERAL
WFP/EB.1/2002/8/6
10 January 2001
ORIGINAL: ENGLISH

عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش - ميانمار ١٠٠٦٦ (التوسع الأول)

تقديم المساعدات للعائدين والمجموعات الضعيفة في ولاية راكين الشمالية في ميانمار

عدد المستفيدين:	**١٢٥ ٣٩٢ مستفيدا**
نساء	**٣٥٤ ٢٣١ امرأة**
رجال	**٧٧١ ١٦٠ رجلا**
مدة المشروع:	سنتان (٢٠٠٢/٧/١ - ٢٠٠٤/٦/٣٠)
التكاليف (بدولار الولايات المتحدة الأمريكية)	
مجموع التكاليف التي يتحملها **البرنامج:**	٩٨٤ ٨٣٩ ٦ دولارا
مجموع تكاليف الأغذية:	٠٠٠ ٣٦٦ ٣ دولار

طبعت هذه الوثيقة في عدد محدود من النسخ. يمكن الإطلاع على وثائق المجلس التنفيذي في صفحة برنامج الأغذية العالمي في شبكة انترنت على العنوان التالي: (http://www.wfp.org/eb)

مذكرة للمجلس التنفيذي

الوثيقة المرفقة مقدمة للمجلس التنفيذي ليجيزها

تدعو **الأمانة** أعضاء **المجلس** الذين يرغبون في إبداء بعض الملاحظات أو لديهم استفسارات تتعلق بمحتوى هذه الوثيقة الاتصال بموظفي برنامج الأغذية العالمي المذكورة أسماؤهم أدناه، ونرجو أن يتم الاتصال قبل ابتداء اجتماعات المجلس التنفيذي بفترة كافية.

المدير الإقليمي لمكتب آسيا (ODB): Mr J. Powell

كبير موظفي الاتصال (ODB): Mr K. Sato رقم الهاتف: 066513-2383

الرجاء الاتصال بمشرف وحدة التوزيع وخدمات الاجتماعات إن كانت لديكم استفسارات تتعلق بإرسال الوثائق المتعلقة بأعمال المجلس التنفيذي أو استلامها وذلك على الهاتف رقم: (066513-2328).

ملخص

يبلغ عدد سكان اتحاد ميانمار زهاء ٥٠ مليون نسمة، يتألفون من ١٣٥ مجموعة إثنية وطنية. وهذا يجعل ميانمار من أقل البلدان كثافة سكانية في المنطقة، فيبلغ متوسط الكثافة السكانية فيها ٧٢ شخصا في الكيلومتر المربع. وتصنف ميانمار ضمن أقل البلدان نموا، إذ بلغ نصيب الفرد السنوي من الناتج المحلي الإجمالي ١٢٣ دولارا في عامي ١٩٩٩/٢٠٠٠.

وولاية راكين الشمالية هي إحدى المناطق الحدودية النائية في ميانمار. وتفصل هذه الولاية جغرافيا عن سائر مناطق البلد جبال في الشرق، وثمة روابط إثنية وثقافية وثيقة تربط سكانها ببنغلاديش المجاورة. ويبلغ تعداد ولاية راكين الشمالية ٨٠٠ ٠٠٠ نسمة، ٨٢ في المائة منهم مسلمون تعود أصولهم إلى شبه القارة الهندية. ومعدل الكثافة السكانية في المنطقة من أعلى المعدلات في ميانمار، وتتعرض المنطقة لأمطار موسمية كثيفة ولعواصف مدارية، تؤثر جميعها سلبا على سبل كسب العيش. وتبين المؤشرات الاقتصادية والاجتماعية في ولاية راكين الشمالية أن السكان المحليين يعدون من بين أشد المجموعات ضعفا في البلد.

وسيجري ربط عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش ١٠٠٦٦ (التوسع الأول) **للبرنامج** بمشروعات جارية ومزمعة أخرى في الولاية، وستتسق بالتعاون معها. وتجسد عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش الملامح العامة لأنشطة **البرنامج** المستمرة؛ وستقتصر مساعدات الإنعاش على المستفيدين المعرضين للخطر بشكل مزمن. ومن المقرر تنفيذ عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش على مدى عامين، ابتداء من ١ يوليو/تموز ٢٠٠٢.

ويتمثل الهدف المباشر لعملية الإغاثة الممتدة والإنعاش ١٠٠٦٦ (التوسع الأول) في سد الفجوات الغذائية للضعفاء الجوعى، خاصة خلال فترات العجز الغذائي الحاد. وتتمثل أهدافها الأطول أجلا فيما يلي: (أ) تحسين الإنتاجية الزراعية من خلال تحسين نظم الري وإدارة الموارد الطبيعية؛ (ب) خلق فرص للمجموعات الضعيفة للحصول على أصول مادية وبشرية والحفاظ عليها؛ (ج) تيسير الوصول إلى الأسواق والحصول على الخدمات الأساسية من خلال إصلاح البنية الأساسية للطرق المحلية.

ويجري اختيار الأنشطة في سياق مواصلة أهداف سياسة تحفيز التنمية **للبرنامج**، التي تؤكد تغيير أوجه التعاوض الأسرية لصالح التغذية والتعليم وإنشاء أصول، والربط بين الاستهلاك على المدى القصير والاستدامة على المدى الطويل. ويمكن بشكل عام تصنيف الأنشطة في ثلاثة عناصر هي: (أ) مساعدة الأسر الرقيقة الحال، بمن فيم العائدون، من خلال تقديم حصص غذائية غوثية؛ (ب) التعليم النظامي من خلال أنشطة الغذاء مقابل التعليم، والتعليم غير النظامي من خلال الغذاء مقابل التدريب؛ (ج) تحسين الإنتاج الزراعي وإصلاح البنية الأساسية من خلال الغذاء مقابل إنشاء أصول مجتمعية. وستمثل المرأة إجمالا ٥٩ في المائة من المستفيدين.

وسيتعاون **البرنامج** مع المجتمعات المحلية، والوكالات الأخرى في الأمم المتحدة، والمنظمات غير الحكومية، ومراكز الاتصال المناظرة في حكومة اتحاد ميانمار. وستُبذل جهود خاصة لتعظيم دور المجتمعات المحلية في تخطيط المشروع وتنفيذه، مع التركيز على دور المرأة في توزيع الأغذية وإدارتها. وسيجرى التشديد على أن يكون للمرأة رأي في المشاريع التي تنفذ في مجتماعاتها المحلية، وأن يكون التصرف في الأصول المنشأة بيدها. وستطبق منهجيات تشاركية لحشد قدرات المجتمع المحلي في تنفيذ المشروع بكافة أبعاده.

مشروع القرار

أجاز المجلس عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش–ميانمار ١٠٠٦٦ (التوسع الأول)، تقديم المساعدات للعائدين والمجموعات الضعيفة في ولاية راكين الشمالية في ميانمار (WFP/EB.1/2002/8/6).

السياق والمسوغات

تحليل الوضع

١- تبلغ مساحة اتحاد ميانمار ٥٨٠ ٦٧٦ كم٢، وله حدود مشتركة مع جمهورية الصين الشعبية وجمهورية لاو الشعبية الديمقراطية ومملكة تايلند وجمهورية بنغلاديش الشعبية وجمهورية الهند. كما أن للاتحاد حدود ساحلية على بحر اندامان وخليج البنغال. ويبلغ تعداد سكان ميانمار زهاء ٥٠ مليون نسمة يتألفون من ١٣٥ مجموعة إثنية وطنية. وتبلغ الكثافة السكانية على نطاق البلد ٧٢ شخصا/كم٢ تقريبا(١).

٢- وتصنف ميانمار ضمن أقل البلدان نموا، وتحتل المرتبة رقم ١٢٥ من بين ١٧٤ بلدا وفقا لمؤشر التنمية البشرية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي(٢). ويبلغ نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي نحو ١٢٣ دولارا(٣). وتنفق الأسر في المتوسط نحو ٧٠ في المائة من دخلها على الغذاء(٤). هذا، وقد تعرضت ميانمار أيضا لعقوبات اقتصادية انتقائية.

٣- وتمثل التغذية قضية هامة في ميانمار، لا سيما بالنسبة إلى النساء والأطفال. وعلى الرغم من قلة البيانات الحديثة، فإن متوسط المعدل الإجمالي لسوء التغذية (الوزن بالنسبة للعمر) قد بلغ ٢٨,٢٢ في المائة في عام ١٩٩٧(٥)، ويعرف هذا المقياس بأنه النسبة المئوية للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين ٥ أشهر و ٦ سنوات، ويقل هذا المؤشر بالنسبة لهم عن ٨٩ في المائة من القيمة المتوقعة لمجموعة مرجعية.

٤- وتقع ولاية راكين في جنوب شرقي ميانمار، وتتاخم حدودها جزئيا بنغلاديش. وتعرف المنطقة الواقعة في شمالي ولاية راكين بصورة غير رسمية بولاية راكين الشمالية. وتفصل الجبال الواقعة في الشرق ولاية راكين الشمالية عن سائر مناطق البلد جغرافيا. وتتألف المنطقة من ثلاث مناطق صغيرة هي: ماونغداو وبوتيداونغ وراتيداونغ. ويقدر أن البلد يعاني من عجز غذائي سنوي يتراوح بين ٠٠٠ ٢٠ و٠٠٠ ٤٠ طن متري، ويزيد من حدة هذا العجز سوء البنية الأساسية، والظروف المناخية المتغيرة، وعدم كفاية المدخلات الزراعية وقصور نظم الري، وعدم إمكانية حيازة الأراضي، والقيود المفروضة على تجارة الأرز.

٥- ويبرز ضعف المؤشرات الاقتصادية والاجتماعية في المنطقة نوعية الحياة في ولاية راكين الشمالية. وتبلغ نسبة معرفة القراءة والكتابة بالنسبة للكبار ٣٢ في المائة(٦)، وهذا المعدل أقل بكثير من المتوسط الوطني. وزهاء ٥٧ في المائة من الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين ٥ و٩ سنوات في ولاية راكين الشمالية مقيدون في المدارس الابتدائية(٧). ومعدل عدد الموظفين الطبيين بالنسبة للمرضى في المنطقة، ويبلغ ١:٠٠٠ ٤٦، ومعدل الانتفاع بمراكز الصحة (مركز واحد لكل ٠٠٠ ٤٢ شخص)، هما أقل من نظيريهما في سائر مناطق البلد(٨).

(١) ميانمار، حقائق وأرقام، وزارة الإعلام، اتحاد ميانمار، ٢٠٠٠.
(٢) تقرير التنمية البشرية، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ٢٠٠٠.
(٣) الحولية الإحصائية، ١٩٩٨، منظمة الإحصاءات المركزية، وزارة التخطيط الوطني والتنمية الاقتصادية، يانغون، ميانمار، ١٩٩٨. وتم تحويل قيمة الناتج المحلي الإجمالي البالغة ٤٢٤ ٤٤ سنويا من عملة القياط بسعر الصرف الرسمي للأمم المتحدة المعمول به في ديسمبر/كانون الأول ٢٠٠٠.
(٤) تقرير عام ١٩٩٧، دراسة استقصائية عن دخل الأسر ونفقاتها، منظمة الإحصاءات المركزية، ١٩٩٩.
(٥) الحولية الإحصائية، ١٩٩٨، منظمة الإحصاءات المركزية، وزارة التخطيط الوطني والتنمية الاقتصادية، يانغون، ميانمار، ١٩٩٨.
(٦) يستند هذا الرقم إلى تعداد عام ١٩٨٣، حسبما يرد في تحليل حالة المرأة والأطفال في ميانمار، اليونيسيف، ١٩٩٩.
(٧) The Multiplier Indicator Cluster Survey, Department of Health Planning, Ministry of Health and United Nations Children's Fund (UNICEF), 1997.
(٨) تقييم الاحتياجات التعليمية في منطقة ولاية راكين الشمالية، دراسة مشتركة بين منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) وإدارة التخطيط التعليمي، ١٩٩٩.

٦- ويبلغ تعداد سكان ولاية راكين الشمالية ٨٠٠ ٠٠٠ نسمة تقريبا، وأكثر من ٨٠ في المائة منهم مسلمون تعود أصولهم إلى شبه القارة الهندية، وبقية السكان هم أساسا من البوذيين. وعلى الرغم من أن المسلمين في المنطقة مندمجون في الثقافة والتقاليد والحياة بشكل عام في ميانمار، فإنهم يشاطرون أيضا شعب بنغلاديش نفس الثقافة واللغة والديانة. وعدم وجود بيانات صحيحة عن تاريخ وصول المسلمين إلى ولاية راكين الشمالية، إلى جانب الاختلافات الإثنية والثقافية، أفضت إلى ممارسات حالت دون مشاركتهم في الحياة المدنية بوصفهم أقلية إثنية. ولا تتمتع أغلبية سكان ولاية راكين الشمالية بالجنسية، مما يؤثر على جوانب أخرى في حياتهم[٩]. وتؤثر جميع هذه العوامل على النساء والأطفال بشكل أكثر حدة من تأثيرها على السكان في مجملهم.

٧- وقد دفعت الأوضاع غير المواتية في ولاية راكين الشمالية إلى رحيل المسلمين بشكل جماعي مرتين إلى بنغلاديش. وحدث أول رحيل في عام ١٩٧٨، وشارك فيه زهاء ٢٠٠ ٠٠٠ شخص. وتكرر هذا الحدث في عامي ١٩٩٢/١٩٩١ حيث وصل هذا العدد إلى زهاء ٢٥٠ ٠٠٠ شخص. ولم تحدث هجرة سكانية كبرى منذ ذلك الحين، على الرغم من أن الوكالات العاملة في ولاية راكين الشمالية وبنغلاديش لا تزال تبلغ عن تدفق الأسر بشكل متقطع إلى بنغلاديش. وكان انعدام الأمن الغذائي، إلى جانب عوامل الفقر، وضعف الأمل في حدوث تحسن اقتصادي، هي الأسباب الرئيسية في حدثي الرحيل الجماعي.

استجابة برنامج الأغذية العالمي حتى الآن

٨- كانت مساعدات **البرنامج** لميانمار توجه حتى اليوم إلى ولاية راكين الشمالية التي يعيش فيها ٩٩ في المائة من العائدين. وقد قدم **البرنامج** في إطار أنشطته منذ عام ١٩٩٤ المساعدة لنحو ٢٠٠ ٠٠٠ عائد.

٩- وبدأت آخر عمليات **البرنامج** في ميانمار في أبريل/نيسان ١٩٩٤ بموجب مذكرة تفاهم بين الحكومة ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، وقدم **البرنامج** في إطارها الغذاء إلى العائدين من خلال عملية توزيع عامة. وتوسعت هذه العمليات لتشمل أنشطة الغذاء مقابل العمل في عام ١٩٩٤، وأنشطة الغذاء مقابل التدريب فيما بعد في عام ١٩٩٦. ويخضع نطاق وطبيعة جميع أنشطة **البرنامج**، وأنشطة الوكالات الأخرى في الأمم المتحدة، لتوجيهات الأمين العام للأمم المتحدة ولقرارات الجمعية العامة[١٠]. وتم خلال الفترة ذاتها توسيع نطاق فئات المستفيدين لتشمل مجموعات ضعيفة أخرى إضافة إلى العائدين. وقد قدم **البرنامج** المساعدة، قبل العملية الحالية، ١٠٠٦٦ إلى نحو ٦٢٠ ٠٠٠ شخص يعانون من انعدام الأمن الغذائي ووزع ما يقدر بنحو ٢٧ ٠٠٠ طن متري من الأغذية، وبلغت تكاليف الأغذية التي تحملها **البرنامج** ١١,١٢ مليون دولار.

١٠- ويعتزم **البرنامج**، في إطار هذه العملية للإغاثة الممتدة والإنعاش التي تبلغ مدتها عامين، تقديم مساعدات غذائية إلى ٣٩٢ ١٢٥ مستفيدا من المعونة الغذائية سنويا بتوزيع ١٩ ٨٠٠ طن من السلع الغذائية تبلغ تكاليفها الإجمالية بالنسبة **للبرنامج** ٦,٨ مليون دولار **(**تشمل تكاليف الأغذية وقدرها ٣,٣ مليون دولار**)**.

سياسات وبرامج الإنعاش الحكومية

١١- إن السياسات الحكومية الرامية إلى توطيد الأمن الغذائي الوطني محكمة الصياغة، إلا أنها لم تترجم بالقدر الكافي إلى أفعال. ولم تعد محاولات زيادة توفير الإمدادات والمعدات الزراعية لصالح المزارعين بالفائدة إلا على حفنة منهم

(٩) وفقا لقانون الجنسية في بورما (١٩٨٢)، يواجه معظم سكان ولاية راكين الشمالية صعوبات في الحصول على الجنسية في ميانمار.
(١٠) القرار الأصلي للجمعية العامة للأمم المتحدة لعام ١٩٩١ (٤٦/١٣٢)، وقرارات سنوية، بما فيها القرار الأخير المؤرخ ٢ نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠٠٠ (A/C.3/55/L.38).

بسبب الصعوبات التي تكتنف توزيع تلك الإمدادات والمعدات والحصول عليها. وما زال انعدام الأمن الغذائي يمثل أحد الشواغل الكبرى في ولاية راكين الشمالية.

١٢- وقد تعهدت الحكومة بعدد من الالتزامات إزاء إعادة توطين العائدين ودمجهم في ولاية راكين الشمالية. وعقب هجرة السكان في عام ١٩٩٢، أنشأت حكومة ميانمار وحكومة بنغلاديش بصورة مشتركة آلية لإعادة المهاجرين إلى وطنهم، وعاد إلى ميانمار من خلالها ٠٠٠ ٤٥ لاجئ تقريبا من أصل ٠٠٠ ٢٥٠ لاجئ، وذلك قبل بدء مشاركة مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في عام ١٩٩٤. وفي مايو/أيار عام ٢٠٠٠، منحت الحكومة عقود إيجار أراض لزهاء ٥٠٠ مشارك في نشاط زراعي حراجي تابع لتعاونية الإغاثة الأمريكية في كل مكان (كير) مدعوم من **البرنامج**، مما مثل تغييرا هاما وإيجابيا في سياسة حيازة الأراضي.

المسوغات

١٣- إن استمرار انعدام الأمن الغذائي الأسري، والحاجة الماسة إلى الخدمات الأساسية، والالتزام الحكومي المتواضع إزاء هؤلاء السكان توضح الشروط اللازمة للإنعاش، وتسوغ ضرورة مواصلة أنشطة **البرنامج**.

١٤- وقد ثابر المانحون في دعمهم لعملية الأمم المتحدة في ولاية راكين الشمالية. وعلى الرغم من التقلبات المرتبطة بالبيئة السياسية المعقدة، فإن ثمة توافقا في الرأي يسود بشكل عام بين البعثات المقيمة بشأن الحاجة الماسة إلى المساعدات الدولية، وهذا لضمان استدامة الجهود السابقة وحماية بقاء أشد الفئات ضعفا وسبل عيشها.

١٥- وستنفذ عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش هذه، المقررة للفترة من ٢٠٠٢/٧/١ إلى ٢٠٠٤/٦/٣٠، بالتنسيق مع جهد متوقع يتصدره برنامج الأمم المتحدة الإنمائي لصالح ولاية راكين الشمالية. وتستخدم خطة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بمثابة إطار مشترك للأمم المتحدة لمساعدة ولاية راكين الشمالية بعد الانسحاب المتوقع لمفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين. وبموجب هذه الخطة، ستعمل جميع وكالات الأمم المتحدة العاملة في ولاية راكين الشمالية على نحو متكامل في تقديم المساعدات الإنسانية ومساعدات الإصلاح. ويعتزم **البرنامج** القيام بدور رئيسي في هذا المسعى، ويقترح، من خلال عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش، أن يشارك في الأنشطة التي تنطوي على الاحتياجات الأربعة المحددة للمستفيدين، وهي: الأمن الغذائي، والتدريب المدر للدخل، والتعليم الأساسي، والموارد الطبيعية، والبنى الأساسية للنقل في المناطق الريفية.

استراتيجية الإنعاش

احتياجات المستفيدين

١٦- أجرى **البرنامج** استعراضا برنامجيا في مارس/آذار ٢٠٠٠، ودمجت نتائج هذا الاستعراض في تقديرات الأمن الغذائي والمحاصيل التي أجرتها وكالات شريكة من أجل تحديد مجالات الأنشطة المحتملة.

١٧- وتمخضت التقييمات المختلفة عن تحديد أربعة احتياجات أساسية للمستفيدين هي:

⇦ الأمن الغذائي

١٨- الأمن الغذائي شاغل على مدار السنة في ولاية راكين الشمالية، لا سيما في موسم ما قبل الحصاد (يوليو/تموز إلى سبتمبر/أيلول) عندما تقل فرص العمل. وتدل التقديرات على أن أكثر من نصف سكان الولاية يعانون من انعدام الأمن الغذائي. والنساء اللاتي لا يكسبن سوى ما يتراوح بين نصف وثلثي ما يكسبه الرجال هن أول من يستبعد من القوة العاملة في وقت الكساد.

١٩- ولما كانت الزراعة هي الشكل الرئيسي للنشاط الاقتصادي في ولاية راكين الشمالية، فإن الأرض بمفردها هي أهم الأصول الإنتاجية التي يمكن من خلالها تحسين الأمن الغذائي للأسر. ومع ذلك، فإن أقل من نصف سكان الولاية يتمتعون بإمكانات الحصول على أراض لأسباب تتصل بالتسيير والفقر. وكثير من الأشخاص الذين يملكون أراض غير قادرين على تحقيق مستويات عالية من الإنتاج بسبب القيود المفروضة على بعض المدخلات الأساسية كالحيوانات لأعمال الجر والسماد الحيواني، والبذور الجيدة ومبيدات الآفات.

٢٠- وعندما تشح الأغذية يلجأ أفراد الأسر المهمشة إلى تخفيض حصتهم الغذائية بالتخلي عن إحدى الوجبات و/أو الحد من الكميات التي يتناولونها في الوجبة الواحدة. ويلجأ البعض إلى بيع أصولهم الضئيلة أو يستدينون لتمويل احتياجاتهم البشرية الأساسية. ويلجأ البعض الآخر إلى إرسال أطفالهم إلى العمل للحصول على دخل إضافي للأسرة. والتصدي للاحتياجات الغذائية على المدى القصير بهذه الوسائل يؤدي إلى تعريض الأمن الغذائي على المدى الطويل للخطر لأنه يتم على حساب الرأسمال الأسري. وفي ظل هذه الثقافة، شأنها في ذلك شأن ثقافات كثيرة على نطاق العالم، المرأة هي آخر من يأكل.

⇦ الصحة والتغذية

٢١- إن العوامل الرئيسية التي تؤثر على الحالة التغذوية في ولاية راكين الشمالية تشمل عدم كفاية الاستهلاك الغذائي، وسوء الممارسات التغذوية، ونقص التوعية التغذوية وقلة إمكانات الحصول على رعاية صحية جيدة. ولا تزال الحصة الغذائية للأمهات والأطفال في ولاية راكين الشمالية غير كافية على الرغم من العمل الترويجي النشط الذي تقوم به وكالات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية والإمدادات بالمغذيات الدقيقة كفيتامين ألف واليود. ولا توجد حاليا في المنطقة سوى أنشطة قليلة تركز على التغذية تحديدا.

⇦ التعليم والتدريب

٢٢- لا تقتصر تكاليف التعليم على مجرد التكاليف التعليمية المباشرة، لكنها تنطوي أيضا على ضياع الدخل الناجم عن خروج الأطفال من قوة العمل. ولا يعطى تعليم البنات إلا أولوية ضئيلة جدا بسبب التقاليد الاجتماعية والثقافية السائدة.

٢٣- وكانت نسبة البنات المقيدات في المدارس الابتدائية تقل عن ٣٢ في المائة من مجموع التلاميذ قبل أنشطة الغذاء مقابل التدريب التي اضطلع بها **البرنامج** في عام ١٩٩٦. وبفضل جهود **البرنامج** ارتفع عدد البنات اللاتي يواظبن على المدارس ارتفاعا هائلا من نحو ١٢ ٠٠٠ بنت في عام ١٩٩٦ إلى ٣٦ ٥٠٠ بنت في عام ٢٠٠٠. وقد أوجد هذا الارتفاع حاجة إلى زيادة عدد المعلمين في المدارس الابتدائية للمحافظة على مستوى معقول لمعدل المعلمين/التلاميذ (انظر الفقرات ٣٨-٤٢).

٢٤- ولا يتمتع معظم السكان في ولاية راكين الشمالية بأي مهارات لكسب الدخل سوى قوتهم البدنية التي لا تعود عليهم إلا بكسب قليل خلال موسم ما قبل الحصاد عندما يقل العمل في المزارع. وسيستفيد هؤلاء السكان من فرص

التدريب المهني التي تزودهم بمهارات أساسية يوظفوها لتحسين حالهم الاقتصادي برأسمال بدئي زهيد مستعينين بتكنولوجيا بسيطة.

⇦ *البنية الأساسية الريفية*

٢٥- البنى الأساسية في الولاية غير كافية وتعوق الحركة على صعيد القرى والمناطق على حد سواء. ويتعذر الوصول على وجه الخصوص إلى المدارس والخدمات الصحية الأساسية والأسواق خلال فصل الرياح الموسمية الطويل (مايو/أيار إلى أكتوبر/تشرين الأول) عندما تجرف مياه السيول الطرق غير المعبدة. كما تحد البنى الأساسية القاصرة من إمكانات التماسك الاجتماعي، حيث تحد صعوبات الحركة من إمكانات التفاعل والمشاركة على صعيد المجتمعات المحلية.

٢٦- وقد أعرب أفراد المجتمع المحلي عن رغبتهم القوية في مواصلة إصلاح البنى الأساسية كالطرق والجسور والمجاري. وأوصى تقييم لهياكل الجسور أجراه **البرنامج** في عام ٢٠٠٠ بواسطة مهندس استشاري بإدخال تحسينات تقنية على البنى الأساسية الزراعية. وكانت هذه التوصيات ترمي إلى تحسين السلامة مع تمكين المزارعين في الوقت ذاته من الاستغلال التام لإمكانات الأراضي القابلة للزراعة خلال فصل الجفاف.

تحديد المستفيدين

٢٧- يوجه **البرنامج** أنشطته نحو أشد المجموعات ضعفا وحرمانا، وذلك من خلال إجراء مشاورات واسعة النطاق مع المجتمعات المحلية حول تطبيق معايير هشاشة الأوضاع. والمجموعات التي تم تحديدها هي: الأسر التي تعيلها إناث[١١]، والمسنون، واليتامى، ومن لا أرض لهم، والمعوقون عقليا وجسديا، وتلميذات المدارس الابتدائية، والعائدون. وستقدم عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش سالفة الذكر المساعدة سنويا إلى ما مجموعه ١٢٥ ٣٩٢ مستفيدا، منهم ٣٥٤ ٢٣١ امرأة (٥٩ في المائة).

التوزيع وفق الجنس حسب النشاط وفئة المستفيدين

المكون	النشاط	المجموعة المستفيدة	النسبة المئوية للإناث	النسبة المئوية للذكور
إغاثة	مساعدة الأسر الضعيفة والعائدين	العائدون والأسر التي تعيلها إناث ومن لا يملكون أرضا	٨٧	١٣
	الغذاء مقابل التعليم والغذاء مقابل التدريب	الأسر التي تعيلها إناث وتلميذات المدارس الابتدائية	٨٧	١٣
الإنعاش	الغذاء مقابل إنشاء أصول مجتمعية	من لا يملكون أرضا والعمال الموسميون	٥٠	٥٠
المجموع			**٥٩**	**٤١**

(١١) تشير عبارة "الأسر التي تعيلها إناث" إلى النساء اللاتي يعلن أسرا ومعاليهن، والأرامل الوحيدات اللاتي لا يعلن أحدا، أي الأسر المؤلفة من شخص واحد.

دور المعونة الغذائية

٢٨- تعد أنشطة **البرنامج** الغذائية ضرورية في مساعدة أشد الفئات تعرضا للأخطار بشكل مزمن، لا سيما النساء والأطفال، على التصدي للعجز الغذائي في ولاية راكين الشمالية. وتشكل المعونة الغذائية على المدى القصير شبكة أمان لأولئك الذين لولا هذه المعونة لتعرض بقاؤهم على قيد الحياة للخطر. وحيث يتعذر الحصول على الأغذية وتكون باهظة الثمن تفضل المعونة الغذائية على المعونة النقدية في الولاية لأن آثارها فورية.

٢٩- ومع مرور الوقت، تسهم المعونة الغذائية في تعزيز صمود المستفيدين، إذ أنها تهيئ لهم بيئة تمكنهم من تحقيق اكتفاء اقتصادي ذاتي. واستخدام المعونة الغذائية بهذا الشكل يشجع المستفيدين على المشاركة في مخططات إنشاء الأصول، التي من شأنها تعزيز الأمن الغذائي للأسر على المديين المتوسط والطويل. وتكمن القيمة المضافة للمعونة الغذائية فيما تخلقه من رأسمال بشري و/أو مادي يبقى بعد استهلاكها.

نهج البرنامج

٣٠- يحدد **البرنامج** أشد المناطق انعداما الأمن الغذائي من خلال التوجه الجغرافي باستخدام أساليب تحليل هشاشة الأوضاع ووضع خرائطها. وستستخدم المنهجيات القائمة على المشاركة من أجل تعبئة جهود المجتمعات المحلية في تنفيذ المشروعات بكافة جوانبها، بما فيها انتقاء المستفيدين وتقييم الأنشطة. وسيقوم **البرنامج** في عمله هذا بالتنسيق مع الوكالات الشريكة، ولا سيما المنظمات غير الحكومية، ليضمن تكامل المدخلات في الأنشطة المجتمعية. وستولى أولوية عليا لدور المرأة في تحديد الأنشطة التي يضطلع بها، وفيما بعد في التحكم في الأصول المنشأة. وسيجري تعزيز دور المرأة خاصة في إدارة الأغذية وتوزيعها.

تقدير المخاطر

٣١- تشمل المخاطر المحتملة التي يمكن أن تعيق التنفيذ المواتي لعملية الإغاثة الممتدة والإنعاش ونجاحها ما يلي:

- انخفاض الدعم المالي وتأييد السياسات من جانب الجهات المانحة؛
- وقوع كارثة طبيعية؛
- انعدام فرص الشراكات من أجل تنفيذ المشروعات على مستوى القاعدة.

الأهداف والأغراض

٣٢- الهدف الأول لعملية الإغاثة الممتدة والإنعاش هو تهيئة ظروف إنعاش واستقرار المجموعات الضعيفة، بمن فيها العائدون، في ولاية راكين الشمالية عن طريق تعزيز الأمن الغذائي للأسر من خلال أنشطة المساعدات الغذائية، مع التركيز بشكل خاص على النساء والأطفال. وسيسعى **البرنامج** في كافة أنشطته إلى تعزيز الأهداف الخمسة لسياسته لتحفيز التنمية من خلال تكثيف الدعوة وبناء القدرات وإقامة شراكات.

٣٣- وفيما يلي أهداف المشروع:

(أ) سد الفجوة الغذائية التي تعاني منها الأسر الضعيفة خلال فترات العجز الغذائي المزمن من خلال الاستراتيجيات التالية:

(ب) تقديم مساعدة غذائية غوثية للعائدين والأسر التي تعاني من هشاشة الأوضاع بشكل مزمن خلال فترة الانتقال؛

(ج) خلق فرص للمجموعات الضعيفة لاكتساب أصول اجتماعية واقتصادية والاحتفاظ بها؛

(د) تعزيز التنمية البشرية من خلال زيادة معدلات التحاق البنات بالمدارس الابتدائية ومواظبتهن على الدراسة؛

(ه) تعزيز الإنتاجية الزراعية على مدار السنة من خلال تحسين هياكل الري وإدارة الموارد الطبيعية؛

(و) تيسير إمكانات الوصول إلى الأسواق والحصول على الخدمات الأساسية عن طريق إصلاح البنى الأساسية المحلية وتحديثها.

خطة التنفيذ

العناصر الأساسية للبرنامج

٣٤- يقوم **البرنامج** حصرا بتنفيذ أنشطة الإغاثة الممتدة والإنعاش التالية في ولاية راكين الشمالية وفقا لتوجيهات الأمين العام للأمم المتحدة بشأن ضرورة الأخذ بنهج متسق على نطاق المنظومة في تنفيذ أنشطة الأمم المتحدة في ميانمار.

⇦ *الإغاثة الممتدة*

النشاط الأول: مساعدات الإغاثة للمجموعات الضعيفة والعائدين

٣٥- سيقدم **البرنامج** مساعدات غذائية لنحو ٠٠٠ ٥ عائد من الذين شاركوا في عملية النزوح الجماعي لعام ١٩٩٢ وطلبوا العودة الطوعية وينتظر أن يعودوا إلى الولاية خلال مدة عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش المقترحة. وسيعطى كل عائد حصص غذائية لمدة ستة أشهر بواقع ٢٥ كغ شهريا. وتعتبر مدة تقديم المساعدات مناسبة استنادا إلى وجود موسمي حصاد في السنة الواحدة في الولاية. ويعتقد أن توزيع حصص لمدة ستة أشهر سيعطي العائدين وقتا كافيا لزراعة محصول وجنيه.

٣٦- وسيقوم **البرنامج** أيضا، إضافة إلى مساعدة العائدين، بدعم الاحتياجات الغذائية للمجموعات الضعيفة الأخرى وذلك في إطار نشاط مساعدة الأسر الضعيفة. وتوقيت تقديم هذه المساعدات بالغ الأهمية لأنها تركز على سد الفجوة الغذائية خلال موسم ما قبل الحصاد (يوليو/تموز إلى سبتمبر/أيلول) عندما تكون الأغذية قليلة ومكلفة. وسيعمل **البرنامج** مع القرويين حتى يحدد السكان بذاتهم أشد الأفراد والأسر ضعفا في مجتمعاتهم المحلية. ومن بين المجموعات التي تحددها هذه العمليات باعتبارها من الضعفاء الفئات التالية:

- الأسر التي تعيلها نساء؛
- الأطفال دون سن ١٦؛
- الأرامل اللاتي لا سند لهن؛
- المسنون (٦٠ عاما أو يزيد)؛
- المعوقون بدنيا و/أو عقليا الذين يعيشون وحدهم.

٣٧- وستتلقى الأسر المستفيدة ١٠٠ كغم من الأرز على دفعتين متساويتين خلال موسم ما قبل الحصاد. وبغية مساعدة الأسر على تحقيق الاكتفاء الذاتي، سيجري تشجيعها على المشاركة في أنشطة التدريب المهني التي تنفذ في إطار شراكات مع جمعية الصليب الأحمر في ميانمار ومنظمات غير حكومية أخرى. وإجمالا، سيقدم **البرنامج** المعونة الغذائية إلى ٠٠٠ ٦٢ مستفيد تقريبا (٠٠٠ ٥ عائد و٠٠٠ ٥٧ شخص من المجموعات الضعيفة) في إطار مكون الإغاثة. وعملا بالتزامات **البرنامج** تجاه النساء، فإن ٨٧ بالمائة من المستفيدين من مساعدات الإغاثة سيكونون من النساء.

النشاط الثاني: التعليم النظامي من خلال الغذاء مقابل العمل، والتدريب المهني من خلال الغذاء مقابل التدريب

الغذاء مقابل التعليم

٣٨- تستهدف أنشطة الغذاء مقابل التعليم زيادة معدلات التحاق البنات بالمدارس الابتدائية. ولما كانت النساء هن القائمات على رعاية الأسر في المقام الأول، فإن من يتلقين منهن التعليم في الصغر هن اللاتي سيتمتعن بالمعارف والمهارات اللازمة لإقامة أسر صحية في الكبر.

٣٩- وينفذ **البرنامج** حاليا نشاط الغذاء مقابل التعليم في ٩٥ في المائة من المدارس الابتدائية في ولاية راكين الشمالية في الصفوف بين الحضانة والصف الخامس (سن عشر سنوات تقريبا). ويحق البنات اللاتي يستوفين شرط المواظبة بنسبة ٨٠ في المائة في السنة الدرسية الحصول على ١٥ كغم من الأرز في الشهر، أي ما مجموعه ٩٠ كغم توزع على ثلاث دفعات مرتين كل شهر. ومنذ بدء هذا النشاط في عام ١٩٩٦، ارتفعت نسبة البنات إلى البنين المقيدين في المدارس الابتدائية من ٣٢ إلى ٥٧ في المائة. ومن الضروري مواصلة هذا النشاط في إطار عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش المقترحة حفاظا على إنجازات الماضي وتشديدا على أهمية تعليم البنات.

٤٠- وسيقدم **البرنامج** أيضا الدعم في إطار النشاط ذاته للمعلمين المعانين من **البرنامج** لزيادة أعداد المعلمين المتوافرين للمدارس الابتدائية. ويجري اختيار المعلمين المعانين من **البرنامج** على أساس المعايير التالية:

- إكمال الصف التاسع؛
- تجاوز سن الثامنة عشرة؛
- خبرة في التدريس؛
- أن لا يكون موظفا حكوميا؛
- نيل شهادة إتمام دورة تدريبية لإعداد المعلمين (شرط تفضيلي)؛
- تفضل النساء.

٤١- ويمنح المعلمون المعانون من **البرنامج** الذين يفون بشرط المواظبة بنسبة ٩٠ في المائة من السنة الدراسية مكافأة شهرية قدرها ١٠٠ كغم من الأغذية. وتعتبر هذه الكمية حصة أسرية مناسبة على أساس أسرة تتألف من خمسة أشخاص في المتوسط، وهي تعادل، عند تحويلها إلى نقد، أقل بقليل من الراتب الأساسي للمعلم الموظف لدى الحكومة.

٤٢- وسيوفر نشاط الغذاء مقابل التعليم مساعدات لما مجموعه ٠٠٠ ١٠٥ بنت و ٢٥٠ ١ معلما[١٢].

(١٢) قد يتلقى عدد من المستفيدين ذاتهم حصصا عن كل سنة من سنوات عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش.

⇦ *الغذاء مقابل التدريب*

٤٣- يدعم **البرنامج** أنشطة التدريب المهني التي تنفذها جمعية الصليب الأحمر في ميانمار والمنظمات غير الحكومية الأخرى، مثل صناعة شبكات الصيد وصناعة الخيزران وحياكة الملابس. وتعزز هذه الأنشطة الفوائد الطويلة الأجل المنتظرة من المساعدات الغذائية عن طريق توفير فرص للمستفيدين لاكتساب مهارات لإدرار الدخل طوال الحياة. وستعطى الأولوية عند انتقاء المتدربين للنساء الضعيفات كالأرامل الوحيدات والنساء اللاتي يعلن أسرا واللاتي يحددن وفق معايير مساعدة الأسر الضعيفة. وتمكن فوائد المهارات المدرة للدخل، إلى جانب منح قروض بسيطة، النساء الضعيفات من زيادة الاعتماد على الذات والحد من الاتكالية. وسيتلقى المتدربون ٣,٥ كغم من الأغذية عن كل يوم عمل، وهي حصة قياسية لأسرة تتألف من خمسة أشخاص، على أساس ٧٠٠ غرام للشخص الواحد كتعويض عن الغذاء/الدخل الفائت بسبب الوقت المستثمر في التدريب.

٤٤- وسيستفيد نحو ٤٠ ٠٠٠ شخص يتلقون المعونة الغذائية من أنشطة التدريب المهني، و ٦٠ في المائة منهم تقريبا من النساء.

⇦ *الإنعاش*

النشاط الثالث: أنشطة البنى الأساسية والزراعة: الغذاء مقابل إنشاء أصول مجتمعية

٤٥- سينفذ **البرنامج** ويدعم أنشطة موجهة نحو تيسير حركة الأشخاص على مدار العام، وزيادة الإنتاجية الزراعية في ولاية راكين الشمالية من خلال خطة تقديم الغذاء مقابل إنشاء أصول مجتمعية. واتساقا مع سياسة **البرنامج** لتحفيز التنمية، توجه هذه الأنشطة نحو تحقيق منافع دائمة للأفراد و/أو المجتمع المحلي ككل. ويتلقى كل مشارك في الأنشطة حصة قدرها ٣,٥ كغم عن يوم العمل الواحد كمكافأة، بواقع ٧٠٠ غرام للفرد الواحد، على أساس أسرة تتألف من خمسة أشخاص. ويلزم لاستكمال هذا الجهد بنود غير غذائية مختلفة في شكل أحجار وحصى ومجارير وجسور ومجار للسيول، وترد هذه التكاليف في ميزانية التكاليف التشغيلية المباشرة الأخرى.

٤٦- وسيساعد **البرنامج** في بناء وإصلاح المسالك القروية الفرعية (غير المعدة لسير العربات) التي تعتبرها المجتمعات المحلية عناصر ذات أولوية بالغة، وذلك لتيسير وصول المجتمعات المحلية إلى المرافق والخدمات الأساسية كالأسواق والمدارس. وتسهم شبكات المسالك القروية المحسنة أيضا في تعزيز التفاعل الاجتماعي على الصعيد المحلي، خاصة وأنها تؤثر على مشاركة النساء في أنشطة الرعاية المجتمعية. وبموجب الاتفاقات الخاصة بالمشروع المعقودة بين **البرنامج** ولجنة التنمية القروية[١٣]، تسلم المسالك القروية الفرعية المستكملة إلى لجنة التنمية القروية لتقوم بتشغيلها وصيانتها على المدى الطويل. وإضافة إلى ذلك، ينفذ **البرنامج** والمفوضية بصورة مشتركة مشروع طرق المناطق، وهو مشروع استهل بناء على طلب المجتمعات المحلية التي أعربت عن رغبتها في أن يمون لها شبكة طرق كاملة ودائمة بين المدن الرئيسية لنقل السلع الغذائية من الأسواق وإليها ولتيسير الوصول إلى المراكز الصحية الإقليمية.

٤٧- وبغية تحسين الأمن الغذائي الأسري واستغلال كامل إمكانات الأراضي القابلة للزراعة في ولاية راكين الشمالية، ساعد **البرنامج** في إنشاء ثمانية سدود لتخزين المياه الفائضة من موسم الأمطار الممتدة (مايو/آيار إلى أكتوبر/تشرين الأول) لتمكين زراعة محصولين في موسم الجفاف. وستركز عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش هذه على تحسين الجوانب

(١٣) لجنة التنمية القروية جهاز مجتمعي أنشأته مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين.

التقنية للهياكل القائمة في ظل الأوضاع المحلية، مع تحسين نوعيتها. وسيجري أيضا دراسة الحاجة إلى إقامة هياكل جديدة لتعزيز الإنتاجية الزراعية في المناطق التي لم تشملها أعمال البناء سابقا. وستنفذ أنشطة زراعية إضافية في إطار شراكة مع وكالات أخرى في مجال صون مخزون الحبوب المحسنة وحماية الأراضي الزراعية من زحف المياه المالحة.

٤٨- ويدعم **البرنامج** أيضا أنشطة الحراجة الزراعية[١٤] التي تنفذها منظمة كير الدولية للتشجيع على استخدام تقنيات زراعية مستدامة، ومساعدة المشاركين على تحقيق الاكتفاء الذاتي على المدى المتوسط إلى المدى الطويل. ويوزع على المشاركين، وهم في معظمهم ممن لا يملكون أي أراض، هكتار واحد لكل منهم ليزرع فيه مزيجا من المحاصيل يختارها بنفسه. ويعتزم **البرنامج** توفير حصص غذائية للمشاركين تعويضا عما يقدمونه من عمل. وتعتبر مدة تسعة أشهر الفترة الزمنية الدنيا اللازمة لإعداد الأرض قبل أن تأتي أكلها. وسيضطلع عند اقتراب موعد وقف المساعدات الغذائية بعملية تقدير مشتركة مع منظمة كير لتقييم مدى فعالية النهج ومدى ملاءمة مدة تقديم الحصص الغذائية.

٤٩- وعلى الإجمال، ستعود أنشطة الغذاء مقابل إنشاء الأصول المجتمعية بالفائدة على نحو ١٣٠ ٠٠٠ مشارك في المشروع، ٥٠ في المائة منهم من النساء. وكانت مشاركة الإناث في الأنشطة الخارجية لإنشاء الأصول المجتمعية محدودة نظرا للقيود الدينية والثقافية. وقد أدرك **البرنامج** هذا الأمر، وقرر مواصلة تشجيع التمكين للنساء من خلال تكثيف أنشطة الدعوة، وفي الوقت نفسه استحداث أنشطة جديدة مقبولة ثقافيا لزيادة فرص مشاركة النساء في اختيار الأصول وإنشائها وإدارتها. وسينظر في تكرار أنشطة الغذاء مقابل إنشاء الأصول المجتمعية التي اثبتت نجاحا في بلدان أخرى ذات خصائص ديموغرافية واجتماعية مشابهة، مثل بنغلاديش والهند، في ميانمار. وستولى الأولوية للأنشطة التي ترى النساء أنها مقبولة ثقافيا. وسيجري أيضا استطلاع أنشطة مستدامة أخرى في إطار الغذاء مقابل إنشاء الأصول الاجتماعية، مثل بناء أحواض لتربية الأسماك وتشييد جسور صغيرة وإنتاج الخضر الموسمية.

اختيار الأنشطة

٥٠- يود **البرنامج** التركيز على الأنشطة التي تتفق والمعايير المدرجة في وثيقة سياسة تحفيز التنمية[١٥]، التي تشدد على الربط بين استهلاك الأغذية على المدى القصير وإنشاء الأصول على المدى الطويل. وستعقد لأغراض انتقاء الأنشطة مشاورات مشتركة بين **البرنامج** والوكالات الأخرى لضمان الدعم المتبادل والاتساق في التنفيذ وللاستفادة من الخبرات المستقاة من أفضل الممارسات. وسينظر بعين الرضا إلى الاقتراحات التي ترد من المجتمعات المحلية التي تتصف بمعدلات مشاركة عالية وبالاستعداد لمساعدة الذات. وستتمتع الاقتراحات الواردة من لجان التنمية القروية بميزة إضافية حيث إنها تكفل تمثيل النساء. والأنشطة التي تختار عادة هي الأنشطة الصغيرة والمجتمعية.

٥١- وستدعم عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش الأنشطة ذات الأولوية التي:

- تتسم بفعالية التكاليف؛
- تعود بالفائدة على المجموعات الضعيفة، لا سيما النساء والأطفال، في مناطق انعدام الأمن الغذائي؛
- ترد من المجتمعات المحلية التي تكون فيها المرأة عضوا نشطا في عملية الاختيار؛
- تسعى إلى تمكين المرأة وتحقيق التوازن بين الجنسين وتعزيز الوعي بأهمية كل منهما؛

(١٤) الحراجة الزراعية نظام لإدارة الموارد تجتمع فيه الزراعة والجنيبات والأشجار والمواشي لتكمل بعضها بعضا لتدر منافع ما بين متوسطة الأجل وطويلة الأجل على أسر المزارعين.
(١٥) تحفيز التنمية، الوثيقة WFP/EB.A/99/4-A، ١٩٩٩/٤/٣٠.

- تدافع عن الفقراء الجوعى؛
- تشجع على دعم المجتمعات المحلية وتعزيز تماسكها؛
- تسعى إلى إقامة ترتيبات عمل مع الشركاء تفضي إلى توليد قيم مضافة؛
- تؤدي إلى استدامة سبل العيش من خلال إنشاء الأصول.

آلية إقرار الأنشطة

٥٢- يشجع الموظفون الميدانيون **بالبرنامج** المجتمعات المحلية الضعيفة على أن تدرس الأنشطة في مجتمعاتها في إطار عملية مجتمعية لتحديد الأنشطة. وستجري هذه العملية عادة في إطار لجنة التنمية القروية، التي تكفل مشاركة النساء. ويجري رؤساء الوحدات المختصة في المكاتب القطرية والميدانية فحصا تمهيديا لجميع الاقتراحات المحلية التي يتلقاها **البرنامج** للتأكد من توافقها مع أهداف وأغراض المشروع. وبعد أن يجتاز النشاط مرحلة الاستعراض الأولي، فإنه يحال إلى لجنة استعراض الاقتراحات في ولاية راكين الشمالية.

٥٣- وتتألف هذه اللجنة من خمسة موظفين ميدانيين **للبرنامج** وموظفين من وكالات أخرى حسب الاقتضاء. وتستعرض الاقتراحات استنادا إلى مجموعة معايير تشمل فئات المستفيدين، ومراعاة تمايز الجنسين، والفعالية التكاليفية. ومشاركة المجتمع المحلي وما يقدمه من مدخلات، والإطار الزمني للمشروع، والشواغل والفرص البيئية، والحاجة إلى إقامة شراكات.

الترتيبات المؤسسية وانتقاء الشركاء

٥٤- يتعاون **البرنامج** حاليا في تنفيذ المشروعات مع مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ومكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع ومع ثلاث منظمات دولية غير حكومية ومنظمة محلية واحدة، وسيواصل هذا التعاون في إطار أي جهد منسق في المستقبل. وبوصف **البرنامج** مشاركا فاعلا في الفريق القطري للأمم المتحدة وفي التقدير الموحد للقطر، فإنه سيتعاون مع وكالات الأمم المتحدة الأخرى لتحديد وتنفيذ الأنشطة في ميانمار. وسيجري أيضا تعزيز الشراكات مع المنظمات غير الحكومية بهدف الوصول إلى أحوج الناس على مستوى القاعدة. وسيتمكن **البرنامج** من تعزيز الفاعلية الاقتصادية لأنشطته وكفاءتها من خلال التعبئة المشتركة للموارد، وتخطيط المشروعات، وتقديم المساعدة التقنية، وبناء القدرات. ويدخل **البرنامج** في جميع الشراكات على أساس اتفاقات رسمية تنص بوضوح على الأهداف والمسؤوليات والمساءلة والتزام **البرنامج** تجاه المرأة.

٥٥- وسيواصل **البرنامج** حرصه على مشاركة المنظمات المجتمعية ولجان التنمية القروية في تحديد المستفيدين ومجالات الأنشطة، وفي مهام التقييم وإدارة الأغذية. وستبذل جهود خاصة لتعزيز مشاركة المرأة في المنظمات المجتمعية، حسبما يرد في إطار النشاط الثاني.

٥٦- وسيستمر أيضا التعاون مع عدد من الوزارات الحكومية بشأن قضايا العائدين. وتشمل هذه الوزارات وزارة الهجرة والسجلات الوطنية، ووزارة تقدم المناطق الحدودية والأعراق الوطنية وشؤون التنمية، ووزارة الرعاية الاجتماعية والإغاثة وإعادة التوطين.

بناء القدرات

٥٧- سينظم **البرنامج**، بدعم من الوكالات الشريكة، أنشطة تدريبية للمنظمات المجتمعية تشمل أساليب تحديد المشكلات وسبل حلها، وتخزين السلع على نطاق محدود. وستبذل جهود من أجل تعزيز دور المجتمعات المحلية في إدارة الأصول المجتمعية التي تنشأ من خلال أنشطة **البرنامج**. وسيجري التركيز في جميع مواضيع التدريب على مشاركة المرأة. وسيوفر التدريب الموجه أيضا لموظفي **البرنامج** والشركاء المنفذين بهدف تعميق معارفهم في مجالات الرصد والتقييم، والتقديرات السريعة في المناطق الريفية، وتحليل البيانات، وإدارة شؤون النقل والإمداد، وقضايا الجنسين، ومجالات أخرى، حسب الاقتضاء.

ترتيبات النقل والإمداد

٥٨- الأرز هو السلعة الوحيدة المطلوبة في إطار هذه العملية للإغاثة الممتدة والإنعاش. ويشترى الأرز محليا ويستلم في سيتوي، عاصمة الولاية، وينقل بالقوارب إلى مخازن **البرنامج** الأربعة في ولاية راكين الشمالية. وتنشأ خلال عملية التوزيع نقاط تسليم أمامية مؤقتة في ثمانية أماكن إضافية لتيسير تسليمه للمستفيدين.

٥٩- ونظرا للقيود الحكومية المفروضة على نقل الأرز، يتعاون **البرنامج** حاليا مع ناساكا، وهي الهيئة الحكومية المكلفة بالمراقبة الإدارية والقانونية في المناطق الحدودية في ولاية راكين الشمالية، وذلك لتيسير ترتيبات النقل إلى المخازن. وقد أفضت المحادثات إلى إمكانية استخدام شركات النقل التجارية.

٦٠- ويضطلع **البرنامج** بكافة أعمال تخزين السلع وإدارتها والإفراج عنها في مواقع الأنشطة، باستثناء موظفي إدارة الإغاثة وإعادة التوطين (أربعة) يساعدون في إدارة المخازن.

٦١- ويجري حاليا إنشاء نظام لتتبع السلع في منطقة المشروع. وسيتولى هذا النظام تتبع حركة السلع بانتظام من المصدر إلى المستفيدين بشكل يسمح بالإبلاغ عن عمليات التسلم والتوزيع بقدر أكبر من الدقة والسرعة.

٦٢- ونظرا للتنفيذ المباشر لكثير من عناصر العملية، ولما يترتب على ذلك من وجود عدد كبير من موظفي **البرنامج**، فإن ثمة حاجة في المقابل إلى تنقل هؤلاء الموظفين في الميدان. وتستخدم على نطاق واسع لهذا الغرض قوارب بموتورات وسيارات رباعية الدفع وموتوسيكلات ودراجات. وترد في الميزانية تكاليف الصيانة والاستبدال والتكاليف التشغيلية لهذه المعدات.

الرصد والتقييم

٦٣- سيستخدم **البرنامج** نظاما للرصد والتقييم قائما على النتائج لقياس أداء الأنشطة بالنسبة لأهدافها المقررة. وسيستدعي هذا النظام جمع بيانات رصد كمية ونوعية وإجراء عمليات تقييم خاصة بالأنشطة/ المناطق ومحددة زمنيا لمدى ملاءمة وفعالية المساعدات المقدمة. وستستخدم مؤشرات أداء مختلفة لتحديد مدى نجاح المشروعات قياسا بالأهداف (انظر الملحق الخامس). وستستخدم المعلومات التي يتم الحصول عليها لتحديد المشكلات والمعيقات والتعديلات اللازم إجراؤها لتعزيز قرارات الإدارة.

٦٤- ويقوم موظفو الرصد في إطار وحدات المشروع المختلفة بأعمال رصد وتقييم أنشطة المشروع على أساس دوري. وتجمع معلومات كمية باستخدام قوائم مرجعية ونماذج إبلاغ موحدة. وستدرج جميع البيانات مفصلة حسب الجنس. وإضافة إلى ذلك، تقوم وحدة رصد منفصلة تتألف من أربعة موظفين (منهم موظفتان) بعمليات رصد

مواضيعية ودورية باستخدام أساليب قائمة على التشارك منها تحليل المستفيدين حسب الجنس وتقديرات الأمن الغذائي الأسري، كما تقوم الوحدة بتقديم الدعم لموظفي المشروع في مهام الرصد العادية.

٦٥- وأنشئت في الآونة الأخيرة قاعدة بيانات جديدة لتيسير جمع البيانات الأساسية وتحليلها. واستنادا إلى توصيات من المسؤول عن تحليل هشاشة الأوضاع ووضع خرائطها، وردت في استعراض البرنامج الذي تم في مارس/آذار ٢٠٠٠، يعكف **البرنامج** حاليا على جمع مجموعات من البيانات الأساسية كالغطاء البري وتوزع المحاصيل وأسعار السوق. وسيعزز هذا النظام استخدام المعلومات لأغراض التوجيه والرصد والتحليل والتوثيق.

٦٦- وسيشارك **البرنامج** في نظام مزمع وتعاوني للرصد والتقييم، سيستخدم لقياس أداء مختلف الوكالات المشاركة في العملية التعاونية للأمم المتحدة. ويمكن مقارنة النتائج التي يتم الحصول عليها من خلال هذا الجهد التعاوني بنتائج الرصد الذي يجريه **البرنامج**، مما سيضفي على العملية ككل طابع التجرد والمصداقية. وسيتم تقاسم المعلومات مع الوكالات الأخرى حيثما أمكن ذلك بهدف تعظيم الفعالية التكاليفية والكفاءة.

تدابير الأمن

٦٧- الوضع الأمني الراهن في ولاية راكين الشمالية مستقر نسبيا. فقد أقامت الحكومة حضورا أمنيا كبيرا للمحافظة على أمن الولاية وضمان استمراره.

٦٨- ويقع مكتب **البرنامج** الميداني في مبنى مشترك مع مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين. ويجري حاليا مناقشة إمكانية استمرار هذا الترتيب طوال مدة عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش. وتشغل وزارة الهجرة والسكان شبكة إذاعية عالية التردد وفائقة التردد لصالح الوكالات.

٦٩- وقد نظمت دورات تدريبية لجميع العاملين **بالبرنامج** على الإسعافات الأولية وإجراءات السلامة. هذا، وقد استكمل تدريب عدد كبير من الموظفين في مجال الوعي الأمني؛ وسيجري تدريب سائر الموظفين خلال فترة تنفيذ العملية. وستنظم بشكل دوري دورات تدريبية لتجديد المعلومات بهدف تعزيز الوعي.

استراتيجية إنهاء المساعدات

٧٠- من المتوقع أن يتحسن وضع الأمن الغذائي في ولاية راكين الشمالية من خلال الأنشطة التي يضطلع بها **البرنامج** والوكالات الأخرى. وبينما سيركز **البرنامج** على تعزيز مكون الإنعاش وتقليل عنصر الإغاثة إلى أدنى حد، فإن تقدم عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش سيتوقف على تطور المناخ العام في الولاية.

٧١- وسيجري التركيز على بناء القدرات لضمان تولي المنظمات المجتمعية أنشطة المشروعات المستهلة و/أو المستكملة، ولكفالة استمراريتها.

٧٢- وسيجري تقييم عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش لاستعراض الإنجازات قياسا بالأهداف والأغراض المحددة. وستحدد نتيجة هذا التقدير الاتجاهات التشغيلية والتوجهات الاستراتيجية للأنشطة القادمة في المنطقة.

الاحتياجات من الموظفين

٧٣- تضم المكاتب الميدانية أكثر من ٦٠ من موظفي **البرنامج** لتنفيذ المشروع وتقييم الأنشطة ورصدها دوريا. وانعدام الفرص لإقامة شراكات مع منظمات غير حكومية يضطر **البرنامج** إلى تعيين عدد كبير من الموظفين في الميدان

للتنفيذ المباشر للأنشطة ورصدها على مستوى القاعدة. ويترتب على هذا العدد الضخم من الموظفين، والتكاليف الناجمة عنه، آثار كبيرة في تكاليف الدعم المباشر وفي نسبة تكاليف الدعم المباشر إلى مجموع الميزانية.

آلية الاحتراز من الطوارئ

٧٤- برنامج الأغذية العالمي عضو في الفريق العامل المواضيعي للاستعداد للطوارئ التابع للأمم المتحدة الذي يعالج قضايا التخطيط للطوارئ على المستوى القطري. وقد وضع المكتب القطري خطة للطوارئ مصممة خصيصا لولاية راكين الشمالية تحسبا لاحتمالات مختلفة.

٧٥- وقد استهل **البرنامج** محادثات مع هيئة التجارة بالمنتجات الزراعية في ميانمار، وهي المورد الرئيسي الحالي، بشأن الإفراج سريعا عن سلع غذائية من مستودعها الإقليمي في حالة وقوع حالة طوارئ كبرى. وسيجري أيضا التنسيق مع المكتب الإقليمي بشأن قضايا تشغيلية أخرى، مثل الاحتياجات من الموظفين والاتصالات والمعدات و/أو التمويل. أما في حالات الطوارئ الصغرى، فيمكن إعادة تخصيص الأغذية بسرعة بين مختلف مناطق المشروع.

٧٦- وأنشأ **البرنامج** فريقا عاملا بشأن تخفيف وطأة الكوارث في ولاية راكين الشمالية بغرض مزدوج هو إعداد خطة منسقة لحالات الطوارئ وبناء قدرات الموظفين في مجال تخفيف وطأة الكوارث. ويضم هذا الفريق وكالات الأمم المتحدة والصليب الأحمر والمنظمات غير الحكومية العاملة في منطقة المشروع.

الاحتياجات من المدخلات

الحصص الغذائية ومسوغات السلع الغذائية

٧٧- تم تحديد الحصص الغذائية المخصصة لمختلف الأنشطة على أساس حجم الأسرة، ونوع الغذاء المحلي، والمتطلبات اليومية من الطاقة، وفئات المستفيدين، ومستويات الاستهلاك، ومقايضة الأغذية، وتوافر الأغذية المكملة، والنقل والإمداد، وأسعار السوق (انظر الملحق السادس). وقد قرر خبير الأغذية في استعراض البرنامج الذي تم في مارس/آذار ٢٠٠٠ أن كميات الحصص الحالية مناسبة، ولا يوجد من ثم ما يسوغ في الوقت الحالي إجراء أي تغيير في الحصص. ومع ذلك، فلا بد من إعادة النظر دوريا في كميات الحصص طوال عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش.

٧٨- وقد حسبت كمية الحصص المخصصة للعائدين على أساس استهلاك الفرد للأرز في ميانمار. والمبرر لهذا هو أن العجز الغذائي في ولاية راكين الشمالية ينطبق بشكل رئيسي على الغذاء الأساسي، وهو الأرز في هذه الحالة، لا على الأغذية المكملة.

التوصية

٧٩- توصي المديرة التنفيذية المجلس التنفيذي بأن يجيز عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش ١٠٠٦٦ (التوسع الأول)، التي سيستفيد منها ٣٩٢ ١٢٥ شخصا سنويا، بتكلفة إجمالية يتحملها **البرنامج** قدرها ٦.٨ مليون دولار، بما فيها تكلفة الأغذية التي يتحملها **البرنامج** وقدرها ٣,٣ مليون دولار.

الملحـــق الأول

تفاصيل تكاليف المشروع

	الكمية (بالأطنان)	تكلفة الطن الواحد (بالدولار)	مجموع القيمة (بالدولار)
التكاليف التي يتحملها البرنامج			
ألف – تكاليف التشغيل المباشرة			
تكاليف السلع			
الأرز	١٩ ٨٠٠	١٧٠	٣ ٣٦٦ ٠٠٠
مجموع تكاليف السلع	**١٩ ٨٠٠**		**٣ ٣٦٦ ٠٠٠**
النقل الداخلي والتخزين والمناولة		٢٧	٥٣١ ٨٤٤
مجموع تكاليف النقل الداخلي والتخزين والمناولة			**٥٣١ ٨٤٤**
تكاليف التشغيل المباشرة الأخرى (انظر الملحق الثالث لمزيد من التفاصيل)			**٥٧٣ ٤٥٠**
مجموع تكاليف التشغيل المباشرة			**٤ ٤٧١ ٢٩٤**
باء – تكاليف الدعم المباشر (انظر الملحق الثاني لمزيد من التفاصيل)			**١ ٨٧٣ ٧٧٥**
جيم – تكاليف الدعم غير المباشر (٧,٨ بالمائة من مجموع التكاليف المباشرة)			**٤٩٤ ٩١٥**
مجموع التكاليف التي يتحملها البرنامج			**٦ ٨٣٩ ٩٨٤**

الملحق الثاني

احتياجات الدعم المباشر (بالدولار)	
تكاليف الموظفين	
الموظفون المهنيون الدوليون	٨٥٨ ٨٠٠
الموظفون المهنيون الوطنيون	٥٧ ٠٠٠
موظفو فئة الخدمة العامة الوطنيون	٩٦ ٠٠٠
المساعدة المؤقتة	٣٠٦ ٣٥٠
الخبراء الاستشاريون الدوليون	٣٩ ٠٠٠
متطوعو الأمم المتحدة	٧٨ ٠٠٠
سفر الموظفين في مهام العمل	١٢٠ ٠٠٠
تدريب الموظفين وتنمية قدراتهم	١٢ ٠٠٠
المجموع الفرعي	**١ ٥٦٧ ١٥٠**
المصروفات المكتبية والتكاليف المتكررة الأخرى	
إيجار المباني	٢١ ٥٠٠
المرافق	٩ ٧٩٥
اللوازم المكتبية	٢٠ ٠٠٠
الاتصالات وخدمات تكنولوجيا المعلومات	٥٠ ٠٠٠
إصلاح المعدات وصيانتها	٦ ٩٣٠
صيانة السيارات وتكاليف تشغيلها	٩٣ ٠٠٠
المصروفات المكتبية الأخرى	٣ ٠٠٠
خدمات منظمات الأمم المتحدة	٧ ٢٠٠
المجموع الفرعي	**٢١١ ٤٢٥**
تكاليف المعدات والتكاليف الرأسمالية	
السيارات	٧٠ ٧٠٠
أجهزة الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات	٢٢ ٠٠٠
اللوازم والأدوات والمعدات	٢ ٥٠٠
المجموع الفرعي	**٩٥ ٢٠٠**
مجموع تكاليف الدعم المباشر	**١ ٨٧٣ ٧٧٥**

الملحق الثالث

اتحاد ميانمار – جنوب شرق آسيا

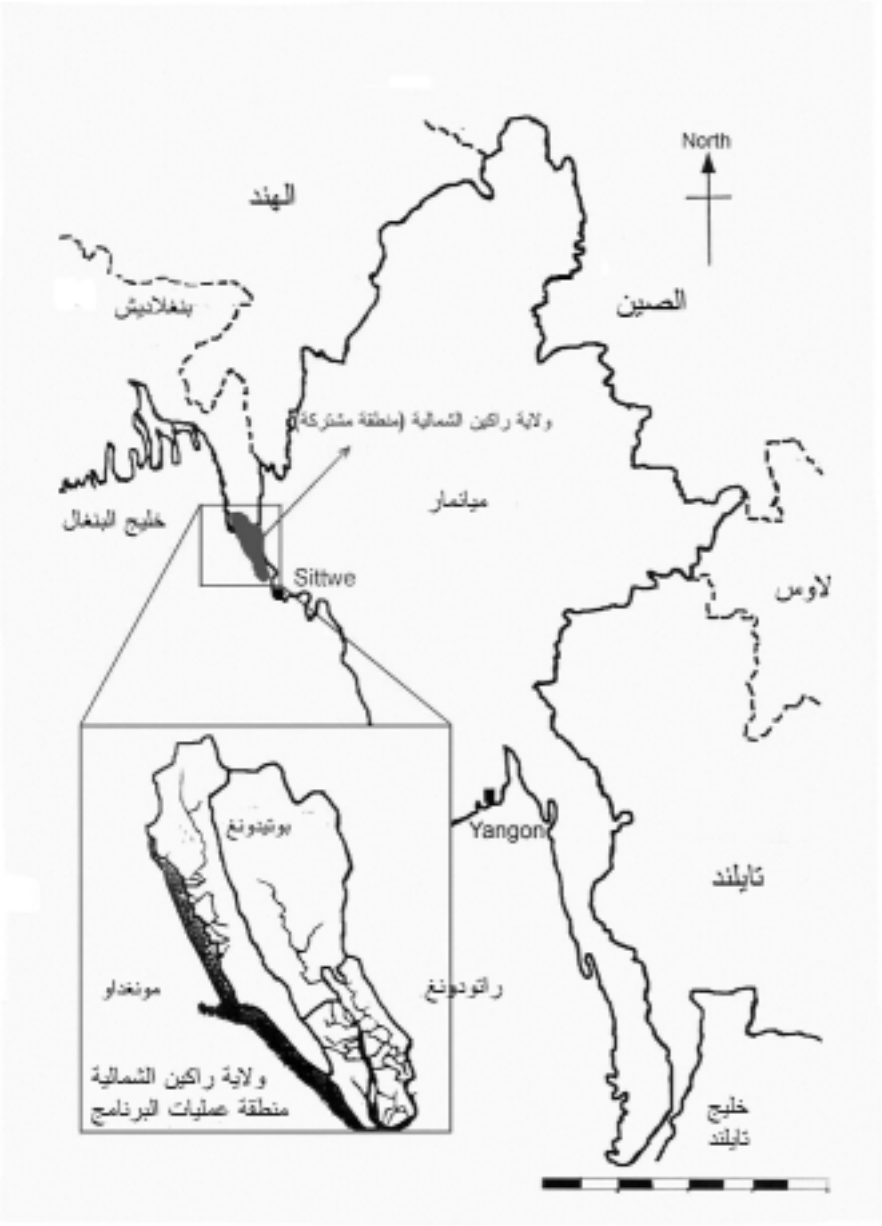

طريقة رسم الحدود في هذه الخريطة لا تعني أي حكم من جانب البرنامج على الوضع القانوني لأي منطقة أو بلد أو أي إقرار أو قبول بهذه الحدود.

الملحق الرابع

مؤشـــرات الأداء

معلومات عامة

عدد المستفيدين حسب نوع الجنس

كمية الأغذية الموزعة

حصة كل مستفيد

الهدف الأول: سد الفجوة الغذائية

- توافر الأغذية في الأسرة
- الاستهلاك اليومي من الأغذية
- تناقص عدد الأسر المستفيدة التي تسعى إلى الحصول على قروض في فترة شح الأغذية

الهدف الثاني: تعزيز الإنتاجية الزراعيـــة

- عدد هكتارات الأراضي الجديدة المروية
- كميات زيادة الإنتاج الزراعي الإجمالية والصافية
- فرص العمل المتاحة لمن لا أرض لهم وإمكانات حصولهم على أراض

الهدف الثالث: خلق فرص لاكتساب أصول مادية بشرية واستدامتها

- نسبة البنات المسجلات في المدارس الابتدائية إلى الأولاد
- عدد البنات المسجلات في المدارس الابتدائية
- عدد البنات المواظبات بنسبة ٧٥ بالمائة
- نسبة المعلمين إلى التلاميذ
- عدد المدارس المشمولة
- النسبة المئوية للمشاركين في التدريب ممن كانوا في برنامج الأسر الضعيفة
- النسبة المئوية للمستفيدين المدربين المشاركين في أنشطة إدرار الدخل

الهدف الرابع: إصلاح وتحديث البنى الأساسية المحلية

- زيادة فرص وصول القرويين إلى الأسواق واستخدامهم الخدمات الأساسية
- استخدام أطفال المدارس للطرق الفرعية في القرى خلال موسم الأمطار
- كمية الأغذية المتوافرة لدى أسر المشاركين
- نسبة النساء المشاركات في أنشطة الغذاء مقابل العمل
- طول الطرق المشيدة في القرى والمناطق بالكيلومترات

الملحق الخامس

المستفيدون والحصص الغذائيـــة

الحصص التغذوية الفئة المستفيدة	نوع المشروع	نوع الحصة	المستفيدون من المعونة الغذائية	السلع	طن متري	الحصة الواحدة (غرام/للشخص/اليوم)	المحتوى التغذوي		
							سعر حراري	بروتينات	دهون (بالغرامات)
الأسر الضعيفة	إغاثة	فرديا	٥٧ ٠٠٠	أرز	١ ٧١٠	٥٠٠	١ ٨٠٠	٣٥	٢,٥
المجموع الفرعي			٥٧ ٠٠٠		١ ٧١٠		**الحصة**		
						كغم/للمشارك في اليوم		**كغم/للمشارك في اليوم**	
العائدون	إغاثة	فردية	٧ ٠٠٠	أرز	٧٥٠			**٢٥ (لـــ ٦ شهور)**	
الغذاء مقابل التدريب	إغاثة	أسرية	٨ ٠٠٠	أرز	١ ٦٨٠	**٣,٥**			
الغذاء مقابل التعليم	إغاثة	فردية	١٠٥ ٠٠٠	أرز	٩ ٤٥٠			**١٥ (لـــ ٦ شهور)**	
المعلمون المعانون من **البرنامج**	إغاثة	أسرية	١ ٢٥٠	أرز	٧٥٠			١٠٠	
الغذاء مقابل إنشاء أصول مجتمعية– مسالك قروية	إنعاش	أسرية	١٣٠ ٠٠٠	أرز	٥ ٤٦٠	**٣,٥**			
المجموع الفرعي			٢٤٩ ٢٥٠		١٨ ٠٩٠				
المجموع			٣٠٦ ٢٥٠		١٩ ٨٠٠				

ملاحظة: استنادا إلى ديموغرافية حجم الأسر، فإن متوسط حجم الأسر الشديدة الضعف يبلغ ثلاثة أشخاص بينما يبلغ متوسط حجم الأسر المستفيدة خمسة أشخاص.